

طائرات أمريكية " دون طيار " تقتل 55 مدنياً في باكستان في غارة على جنازة



الخميس 1 يناير 2004 12:01 م

24/06/2009

نافذة مصر / CNN :

أودت ضربتان جويتان قامت تنفيذهما طائرات دون طيار أمريكية، بحياة 55 شخصاً، من بينهم ثلاثة من قيادات طالبان، وأسفرت عن إصابة 50 آخرين بجراح، حسبما كشفت مصادر استخباراتية باكستانية الأربعاء[]

وأشار قاري حسين، أحد قيادي الحركة إلى مصرع 45 شخصاً : خمسة من طالبان بالإضافة إلى 40 مدنياً، في هجومين منفصلين بجنوب وزيرستان الثلاثاء[] واستهدفت الطائرة الأولى، بثلاثة صواريخ، معسكراً تدريبياً في بلدة "تهسيل لاداه"، ويعد المعقل القوي لقائد طالباني، يعتقد أنه الملقب بـ "سانغين خان"، وقتل فيه شخصان، يعتقد أن خان أحدهما، وأصيب العشرات[]

وضرب الهجوم الثاني مراسم دفن ضحايا الهجوم الأول، وكان الجيش الأمريكي يعتقد بمشاركة كبار قيادات الحركة، من بينهم، بيت الله محسود، في الجنازة، وفق المصادر الاستخباراتية الباكستانية[]

لكن نفى قاري حسين مشاركته أو محسود في الجنازة، رغم تقارير أشارت إلى مقتله في الضربة .

ويقوم الجيش الباكستاني بعمليات عسكرية واسعة ضد حركة طالبان، تركزت على وادي "سوات" في إقليم الحدود الشمالية الغربية، وقد يدل استهداف الجيش الأمريكي الدقيق لتجمعات مليشيات الحركة، إلى تنسيق مشترك بين الجيشين[]

وتزايدت الهجمات التي يقوم بها الجيش الأمريكي بطائرات دون طيار، في مناطق القبائل المدارة فيدرالياً، مؤخراً[] ويرفض الجيش الأمريكي في أفغانستان، بشكل روتيني، التعقيب على مثل هذه الضربات العابرة للحدود، إلا أنه من المعروف أن الجيش الأمريكي هو الوحيد الذي يمتلك مثل هذه التقنيات في المنطقة[]

وغالب القتلى في هذه الغارات من المدنيين خاصة النساء ، والأطفال ، حيث يتم إعدامهم بشكل بارد خارج إطار القانون ، بدون إعتراض واضح من الرئيس الباكستاني عاصف زارداري !!